کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: شرح کافیه

مؤلف متن: ابن حاجب — محشی:

شارح: رضی الدین محمد استرابادی — مترجم:

تاریخ تحریر: ۹۹۱ — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۲۹ سطر

جزء کتب: نحو — زبان: عربی — عدد اوراق: ۲۵۰

طول: ۳۰ — عرض: ۲۱ — شماره عمومی: ۲۰۲۶۱

وقفی / خریداری: مقام معظم رهبری ایت الله خامنه — وقف / خریداری تاریخ: خرداد ۱۳۷۲

ملاحظات:

۷۲/۵/۲۴

۱۳،۴۷×۲۱

شرح الرضي
لشعر رميات

وكتبه ... برهان ... ٩٩٩

و والمعمول على المحا...
منصوبا عطفا على ...
المفعول على ... المختار
او ... المفعول على ...
وحذف المفعول ...

... والرزق ... الحاج ...
اللهم ارزقني من فضلك الواسع حلالا طيبا
رزقا واسعا حلالا طيبا ... الدنيا والاخره
... من غير ... ولا ... احد
من خلقك ... من فضلك الواسع فانك
... من فضلك ...
ومن عطيتك ...

شرح الرضي على الكافية

كتاب قرة العين وسرور الناظرين كتاب الرضي محمد بن الحسن الاسترابادي

عفا الله عنه واسكنه جنات النعيم

كتاب شرح كافية ذوي الادب في علم كلام العرب تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المقتدى علم الهدى صاحب اللسان والتبيان اكمل المتاخرين نجم الملة والدين محمد بن الحسن الاسترابادي رحمه الله

وفي سنة اثنين وتسعين وتسعمايه توفي مولانا الامام الورع العابد الزاهد الفاضل اوحد اهل زمانه الملا احمد الاردبيلي رحمه الله تعالى وله من العمر تقريبا من ستين سنة في يوم ثاني العشرين من شهر صفر ... الى جنازته خلق عظيم وفي ذلك اليوم دفع من المساكين لشبه النعش يسمى الوفر وقبره في الحضرة الغروية تحت ... ابواب في باب الغفه ... ... النقش ... وترك مصنفات من جملتها شرح كتاب الارشاد ...

بسم الله الرحمن الرحيم ... انتقل الي هذه النسخة ... ٩٦١ ...

٩٧١

٩٩١

شماره ٢٧٣

بحث الكلمة	بحث الكلام	بحث المعرب	بحث الاسماء	والكلام المبني	غير المنصرف	العدل	الوصف	التانيث
المعرفة	العجمة	الجمع	التركيب	الالف والنون	وزن الفعل	الموصوف الفاعل	التتابع	مفعول ما لم يسم
المسند والخبر	خبر ان واخواتها	خبر لا التي لنفي الجنس	اسما ما ولا المشبهتين بليس	المنصوبات المفعول المطلق	المفعول به يحذف فعله	تم المنادى	تم ما اضمر عامله على شريطة التفسير	

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل محمد وآله الطاهرين

الحمد لله الذي جلت الاؤه عن ان يحيط العد بعدها وتعالت كبرياؤه عن ان يلتمس الحد لها تاهت في مواطئ معرفته سابلة الافهام وغرقت في بحار عزه سابحة الاوهام كل ما يخطر ببال ذوي الافكار منزه عن ملكوته وجميع ما يعتقد عليه ضماير اولى الابصار بمعزل عن جلال ما داناه المقدس عليه من نعوت جبروته وصلواته على خاتم انبيائه وسيد امنائه محمد بن عبد الله المبشر به قبل ميلاده وعلى السادة الاطهار من عترته واولاده وبعد فقد طلب مني بعض من اعتني بصلاح حاله واسعفه بما يبعد مقدرتي من مقترحات امائه تعليق ما يجري مجرى الشرح على مقدمة ابن الحاجب في النحو عند قراءتها على فانتدبت لما سمع بالحاح اليه الخائض في هذا اللج والسالك لهذا النهج من الفضل الوقاد والبصيرة النقادة بذلا لمسؤله وتحقيقا لمأموله ثم اقتضى الحال تجديد الشروع التحقيق والاصول الى الفروع فانجر ميا انه كلمات الكتاب المنقح بالمرتب على صلوات اسمعه على شرط ان لا اناقش فيه ما لا يخفى فضوله ولعله فيما يتحجمه واسال الحق الموصل لارشاد السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد اعلم ان الكلم جنس للكلمة وليس المجرد من هذا النوع كما الذي التاكا الجمع تحقيقه في باب الجمع بل هو جنس حقه ان يقع على القليل والكثير كالعسل والماء لكن الكلم لا يستعمل الا على ما فوق الاثنين بخلاف نحو تمر وضرب قيل ان اشتقاق الكلمة والكلام من الكلم وهو الجرح لتاثيرهما في النفس وهو اشتقاق بعيد وقد تطلق الكلمة مجازا على القصيدة والجملة يقال كلمة شاعر قال الله تعالى وتمت كلمة ربك والكلام في الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو المراد ههنا كما استعمل القول بمعنى المقول وهذا كما يقال الدينار ضرب الامير اي مضروبه والكلام بمعناه لكنه لم يوضع في الاصل مصدرا على الصحيح اذ ليس على صيغة مصادر الافعال التي تنصب على المصدر نحو كلمته كلاما وتكلم كلاما بل هو موضوع لجنس ما يتكلم به سواء كان كلمة على حرف كواو العطف او على اكثر من كلمة وسواء كان مهملا اولا اما اطلاقه على المفردات فكقولك لمن تكلم بكلمة زيد او بكلمات غير مركبة كلما ترجمة تركيب الاعراب كزيد عمرو بكر هذا كلام غير مفيد واما اطلاقه على المهمل فكقولك تكلم فلان بكلام لا معنى له فالقول والكلام واللفظ من حيث اللغة بمعنى يطلق على كل حرف من حروف المعجم كان او من حروف المعنى وعلى اكثر منه مفيدا كان اولا لكن القول اشهر في المفيد بخلاف الكلام واشهر الكلام لغة في المركب من حرفين فصاعدا واللفظ خاص بما يخرج من الفم من القول فلا يقال لفظ الله كما يقال كلام الله وهو لم يستعمل الكلام استعمال المصدر فقيل كلمته كلاما كاعطى عطاء مع انه في الاصل لما يعطى وهذا كما يحكى عنهم عجبت من دهنك لحيتك بضم الدال بمعنى دهنك بفتحها وقد اختص الكلام في اصطلاح النحاة بما يجيء والمقصود من قولهم وضع اللفظ جعله دالا لمعنى من المعاني مع قصد ان يصير متواطئا عليه بين قوم فلا يقال اذا استعملت اللفظ بعد وضعه في المعنى انك واضعه اذ ليس جعله اولا بل لو جعلت اللفظ الموضوع لمعنى اخر مع قصد التواطؤ قيل انك واضعه كما اذا سميت بزيد رجلا ولا يقال لكل لفظة بدرت من شخص لمعنى انها موضوعة له من دون اقتران قصد التواطؤ كما في محرفات العوام على هذا البيت الفاظا موضوعة لعدم قصد الجري في الاول الى التواطؤ وهو ما قرنا الوضع لم يكن محتاجا الى قوله لمعنى لان الوضع لا يكون الا لمعنى الا ان يفسر الوضع بصوغ الالفاظ مهملا كان او لا مع قصد التواطؤ والاحتياج الى قوله لمعنى لكن ذلك على خلاف المشهور من اصطلاحهم ومعنى اللفظ ما يعنى به اي يراد بمعنى المفعول فقوله لمعنى مفرد يعني به المعنى الذي لا يدل جزء لفظه على جزئه كان لذلك المعنى جزء نحو معنى ضرب الدال على المصدر والزمان او لا جزء له كمعنى نصر وضرب والمركب على هذا هو الذي يدل جزء لفظه على جزء معناه نحو ضرب زيد وعبد الله اذا لم يكونا علمين واما مع العلمية فمفردان وذلك لان اللفظ المفرد لا يدل جزؤه على جزء معناه وهما كذلك واللفظ المركب هو اللفظ الذي يدل جزؤه على جزء معناه للشهرة

اصل الميزان جعل المفرد والمركب صفة اللفظ فيقال اللفظ المفرد واللفظ المركب فلا ينبغي ان يخترع في الحدود بل الواجب استعمال المشهور المتعارف منها فيها لان الحد للتبيين وليس له ان يقول لي ان اردت بالمعنى المفرد المعنى الذي لا تركيب فيه لان جميع الافعال اذن تخرج عن حد الكلمة ولو قال الكلمة لفظ مفرد موضوع سلم من هذا ولم يرد عليه الاعتراض بان المركبات ليست بموضوعة على ما يجيء واحترز بقوله لفظ عن نحو الخط والعقد والنصب والاشارة فانها دالة بالوضع على معنى مفرد وليست بكلمات وتجوز الاحتراز بها بالجنس اذ كان احص من الفصل بوجه وهو ههنا كذلك لان الموضوع للمعنى المفرد قد لا يكون لفظا وقد لا يكون واحترز بقوله وضع عن لفظ دال على معنى مفرد بالطبع لا بالوضع كاح الدال على السعال ونحو ذلك وعن المحرف عن المهمل لانه دال ايضا على معنى كحيوة المتكلم به ولكن عقلا لا وضعا وبقوله لمعنى عن صيغ لا معنى كالمهملات كلفظ وغير من الهذيانات وقد يدخل الكلام على هذا الاحتراز وبقوله مفرد عن لفظ وضع للمعنى المركب نحو عبد الله وضرب زيد غير علمين فان قيل ان التاء في لفظ الكلمة للوحدة لان كلمة وكلما كتمرة وتمر واللام يفيد الجنس فيتناقضان لان لام الجنس على الكثرة المناقضة للوحدة فالجواب ان اللام في مثله ليس للجنس ولا للعهد كما يجيء في باب المعرفة ولئن سلمنا ذلك قلنا الجنس على ضربين احدهما استغراق الجنس وهو الذي يحسن فيه لفظ كل كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اي كل الانسان والا لم يجز الاستثناء منه عند جمهور النحاة يخرج ما لولاه لوجب دخوله تحت المستثنى منه وهذا الاستغراق تفيد الكثرة فيناقض الوحدة والثاني ماهية الجنس من غير دلالة اللفظ على القلة ولا الكثرة بل ذلك احتمال عقلي كما في قوله تعالى لئن اكله الذئب اذ لم يكن هناك ذئب معهود ولم يرد استغراق الجنس ايضا ومثله قولك ادخل السوق واشتر اللحم وكل الخبز فهذا النوع من الجنس لا ينافي الوحدة اذ لا دلالة فيه على الكثرة والمقصود في هذا الموضع هو الثاني اي ماهية الجنس من حيث هي هي لا بما المحدود اذ لا يذكر لبيان ماهيته لا لبيان تعدد فان قيل لم لم يقل لفظ لتوافق الخبر المبتدأ في التانيث فالجواب انه ليس نوافقهما فيه الا اذا كان الخبر صفة مشتقة فهي سببية نحو هند حسنة او في حكمها كالمنسوب اما في الجوامد فيجوز نحو هذه الدار مكان طيب وزيد نسمة عجيبة وفي لفظ ههنا وان كان بمعنى الصفة اي ملفوظ بها كما ذكرنا الا ان اصله مصدر ويعتبر الاصل في مثله نحو امرأة صوم ورجلان صوم ورجال صوم فلا يثنى ولا يجمع فان قيل كان ما ينبغي ان يقول لفظة ليخرج عنه الكلمتان اذ هما لفظتان وكذا الكلمات قلت لا يخرج مثل ذلك بتاء الوحدة لان مثل قولك قالا وقالوا كارطى وبرقع لفظ واحد وكذا كل ما يتلفظ به مرة واحدة مع ان كل واحد من الاولين كلمتان بخلاف الثانيين فان قيل هذا استغني بقوله وضع عن قوله مفرد لان الواضع لم يضع الا المفردات والمركبات هي التي المستعمل بعد وضع المفرد انه الى الواضع فالجواب انا لا نسلم ان المركب ليس بموضوع وبيانه ان الواضع اما ان يضع الفاظا معينة سماعية وتلك هي التي تحتاج في معرفتها الى علم اللغة واما ان تضع قانونا كليا يعرف به الالفاظ فهي قياسية وذلك القانون اما ان يعرف به المفرد القياسية وذلك كما بين ان كل اسم فاعل من الثلاثي المجرد يجيء على فاعل ومن باب افعل على مفعل وكذا حال اسم المفعول والالة والمصغر والجمع ونحو ذلك وهذه تحتاج في معرفتها الى علم التصريف واما ان يعرف به المركبات القياسية وذلك كما بين تقديم المضاف اليه والفعل على الفاعل وغير ذلك من كيفية تركيب اجزاء الكلام ويحتاج في معرفة بعضها الى علم المعاني وفي معرفة بعضها الى غيره من علم النحو كما ذكرنا فان قيل انا في كل مسلمانا وبلحمن جزء لفظ كل واحد منها يدل على جزء معناه اذ الواو تدل على جمعيته والالف على التثنية والياء في المضارع تدل على حال الفاعل ايضا وكذا التاء في قائمة والتنوين ولام التعريف

المضاف جزء

وهل تخشونّ وهل تخشينّ هل تضربونَ وهل تضربينَ وهل تخشونَ وهل تخشينَ وهذا ايضا بناء على انهم قدّروا النون المخففة المحذوفة في الوقف بعد ردّ من اصلها
لعدم لزوم ما الفعل بخلاف التنوين فان الوقف في جاءني قاضٍ بغير رد اللام على الاصح لكون التنوين لازما اذا لم يكن مانع ثابتا ايضا مع عروض الحذف
هذا آخر شرح المقدمة والحمد لله على افضاله وانعامه وتوفيقه لاتمامه وصلوته على محمد واكرام آله وقد تم تمامه وختم اختتامه في الحجرة العزيزية
على مشرفها صلاة رب العزة وسلامه في شوال سنة ست وثمانين وستمائة ~~النون فهي التي تدخل على الفعل~~
واذكر احكام هاء السكت وان كان المصنف ذكر بعضها في التصريف وحروف التذكير والانكار وشيئا في الكشف اما هاء السكت فهي هاء تزاد في
آخر الكلمة الموقوف في موضعين احدهما اذا كان آخرها الفا والكلمة حرف او اسم عريق البناء نحو لا وذا وهنا وذلك لان الالف حرف خفيه اذا جيئت
بعدها وذلك في الوصل بحرف آخر تبين النطق بها واذا لم يأت بعدها شيء وذلك في الوقف خفيت حتى ظن ان آخر الكلمة مفتوحة فلذا وصلت بحرف

[illegible]

[illegible]

كيّها ان كان متحركا كما تقول في قال ويقول ومن العام قالا فتمد فتحة اللام الى ان يتذكر ما نسي واصيله وكذا تقول واو من العامي وصده
[illegible] ان الآخر ساكنا صحيحا تنوينا كان او غيره نحو هذا سيبويه اذا اردت سيبويه من صفته كيت وكيت وتقول في قد فعل وفي الالف واللام
[illegible] او الي وان كان آخره ساكنا حرف مد نحو القاضي والعصي ويغزو مددت ذلك الحرف الى ان تتذكر ولا تجتلب مدة اخرى نحو
[illegible] كما قيل في مد الانكار ولا يلي هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار لان هذه انما تزاد اذا لم تقصد الوقف
[illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا

[illegible] يوم السبت بعد صلاة العصر في التاسع من شهر
[illegible] احدى وستين وتسعمائة هجرية نبوية على مشرفها
[illegible] وانا الفقير اقل العباد الى الله
[illegible] حسين [illegible]